

## زيارة الرسول الله صلى الله عليه وسلم

حثنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على زيارة المرضى وبشرنا بالاجر الجزيل من الله وبقرب المريض من الله في تلك الثواني او الدقائق المعدودة ونقوم فعلا بمثل هذه الزيارات المجتمعية حتى نسأل عن مرضانا ونتطمئن على صحتهم.

منذ اسابيع اربع اعياني المرض بالانفلونزا فذهبت الى الطبيب وحصلت على الدواء ولكن تأثيره لم يكن فوري حيث استمرت الحرارة المرتفعة ما يقارب يومين قضيتهم في راحة في البيت أشاهد التلفزيون وفي احد اليومين اعياني الاجهاد بالمرض فغفت عيني فإذا بي أرى رسول الله محمد ابن عبدالله واقفا امامي بذات الغرفة التي غفوت بها فنظرت اليه وانا اشعر بالمرض والاجهاد لا أقوى على الكلام ورأيتة ينظر الي نظرة حنان ومحبة ورضى فابتسمت وأبتسم هو لي فإذا بي اصحى من أروح رؤيا في حياتي عندما زارني رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضي

خاصة أن هذا الحدث كان بعدما بدأت احدث 14 فبراير ولعل اختيار التاريخ ليس صدفة لأن ايران تعتبر البحرين الولاية رقم 14 وخطة ضمها كان لا بد أن تبدأ بتاريخ 14 بالذات وليس أي تاريخ آخر ولكن مع المؤسف هو أن ارى الفتنة تنتشر بعلم من الله به علي والقصة تجري كما يلي.

في دراستي للدكتوراة وبما شملته الرسالة والبحث كان في منطق العقل الانساني وكيف يتعامل مع الاستنتاج وهذا الاستنتاج شاء الرحمن ان استغله كركيزة اساسية للبحث الذي قدمته إذ ان الانسان يقول وبشكل يومي لكل من حول لو قمتموا بهذا سينتج كذا او ذاك وهذا يعرض ما يسمى بالحالة الافتراضية والاستنتاج المبني عليها حيث ان مثالا على هذا قد يقال لابن صغير بالمدرسة لو اكلت واجباتك تستطيع الخروج للحديقة لكي تلعب فهل يخلو بيت من هذا الاستنتاج؟

الفتنة تحدث عندما يكون هنالك خلل في تطبيق قوانين المنطق بالاستنتاج فلو قال الطفل لو لعبت ساكمل واجباتي فهل يكون هذا مقبولا لدى الاهل؟ أتوقع الجواب ان يكون بالنفي

ولكن عندما نستغل نفس القانون مع مسلمات الامور مثل علامات الساعة نجد ان من العلامات المتوفرة لدى الفتنتين على حد سواء انه لو انتشر الظلم بالارض سيكون موعد ظهور الامام المهدي قد حان

لو قلبناها نجد انه لو حان موعد ظهور الامام المهدي سينتشر الظلم بالارض ونجد ان هذه الاخرة قد اصبحت مقبولة لدى عدد كبير من الناس بالبحرين مع انها غير مقبولة تماما عندما نتكلم عن الطفل والدراسة

باختصار شديد عدم قبولها اصح من ناحية دراسة المنطق وقبولها يدل على فتنة يتم وصفها بترجمة ال biconditional حيث يقوم بتصديق هذا ما يتراوح بين 26% و30% من البشر ممن يتم عرض التجربة المجردة عليهم

وأليس هذا ما حدث في وطني؟

وتجدهم مقتنعين تماما بما قاموا بتصديقه على انه الحق حيث يقاتلون من أجله الى الموت وهم لا يدركون لاي درجة اعمتهم الفتنة عن اتباع طريق المنطق وهذه كما ذكرت هي الفتنة الصغرى وعمرها ما شدت اهتمامي للعمل على حلها بقدر الفتنة الكبرى وهي اساس البحث واستمر العمل عليها الى اليوم وهي طبعا فتنة الدجال اذ انه سينتج عن كلامه انجراف وتصديق ودفاع مستमित عن ما خدع الناس به ولتلك تصل نسبة السقوط بها الى 96% عسى الله ان يرحمنا برحمته ويهدينا سبيل الرشاد.

د. إيشاع بنت محمد بن حمد آل خليفة